

MÉDÉA

Où en est le projet de «restauration de la vieille ville» ?

Rabah Benaouda

« **C**onsidérant la ville de Médéa comme un vaste musée à ciel ouvert et, par conséquent, un domaine archéologique et historique d'une extrême richesse, nous recommandons le classement de son ancien tissu urbain, communément appelé noyau turc ou vieille ville, en tant que patrimoine historique national. Comme nous appelons à sa restauration qui devrait être entamée dans les plus brefs délais pour sa préservation pérenne ».

C'était là, la plus importante des sept recommandations qui avaient été formulées lors des journées d'études, qui s'étaient tenues à Médéa du 24 au 28 octobre 2007, à l'initiative du wali de l'époque, M. Abdelkader Zoukh, en coordination avec le centre universitaire (devenu université en 2009) Dr Yahia Fares. Des journées d'études qui allaient dans le prolongement des efforts menés et tendant à restaurer et à redonner vie aux immenses richesses archéologiques (sites culturels et historiques) que recèle cette vaste région. Présidées et animées par le Professeur Mustapha Tazi, un expert international français d'origine marocaine, travaillant pour l'organisme « Echanges et consultations techniques internationales » (ECTI) ces journées d'études avaient regroupé une centaine d'invités de marque, composés d'experts de techniciens, d'architectes, de responsables de bureaux d'études... activant dans un créneau de la conservation du patrimoine, venus de plusieurs wilayas dont Alger, Blida, Ghardaïa, Médéa, M'sila, Oran, Tipaza...

Des journées d'études placées sous le thème : « La conservation du patrimoine culturel et historique » au cours desquelles la restauration de la vieille ville de Médéa avait pris le plus gros du temps imparti. Ce qui avait constitué alors un véritable déclic pour une réelle prise de conscience pour « la conservation de tout ce qui peut l'être encore de cette vieille ville de



Médéa » qui est constituée par le noyau turc autour duquel a été bâtie l'actuelle ville. Un noyau turc, communément appelé « Sidi Sahraoui » qui a été construit il y a plus de 19 siècles par les Romains, suivis par l'arrivée des conquérants musulmans dès le 7^{ème} siècle, mais surtout celle des Turcs à partir de 1517. L'actuelle ville de Médéa ayant été construite, dès 1845 par les Français. Et pour en revenir à ce projet de restauration de ce noyau turc, il y a lieu de rappeler pour l'information, cet engagement solennel du Pr Mustapha Tazi, à apporter toute son aide et toute son expérience jusqu'à atteindre cet objectif auquel les Médéens accordent une très grande importance.

Et, dans ce sillage, il avait été décidé la création d'un comité de pilotage pluridisciplinaire, à l'effet d'apporter toute son aide et toute son assistance, aux

autorités locales pour mener à bien ce projet, tout en veillant au respect des dispositions législatives et réglementaires, ayant trait à la préservation de tous les sites et monuments culturels et historiques existants à Médéa. Une vieille ville de Médéa où se trouve l'ex-Dar El-Emir Abdelkader, restaurée et transformée depuis près de deux années, en Musée national public des arts et traditions populaires.

Alors, plus de cinq années après la tenue de ces journées d'études, une question s'impose et se pose : « Où en est ce projet, de restauration de la vieille ville de Médéa ? Maintenant que le dossier pour son classement en tant que « secteur sauvegardé » est en cours de finalisation, au niveau de la direction de la culture de la wilaya de Médéa comme nous l'a confirmé, mardi dernier, son directeur M. Miloud Belhenniche.

من عون حراسة إلى ممثل للضمان الاجتماعي

● في سابقة استغربتها مفتشية العمل بالمدينة، نزل عامل برتبة عون حراسة، ممثلاً عن مديرية وكالة المدينة لصندوق الضمان الاجتماعي، لحضور جلسة نزاع أول أمس ضد أحد إطارات الوكالة. أما الأدهى، فإن مفتش العمل لما استفسر الضيف عن سبب حضوره، أجاب بأنه لا يعلم. مكتفياً بتسليم ملف بدا لا يعلم بمحتواه أمام مفتش العمل أول وهلة. فيما لم يجد من علم بالأمر داخل تلك المفتشية غير الضرب كفا بكف والحيرة بين أن يقهقه أو يتهمهم "ألهذا الحد بلغ الاستهتار بنزاعات العمال وقوانينهم".

المدينة

تجار القلب الكبير في إضراب بسبب التجار الفوضويين



شلت الحركة التجارية ببلدية القلب الكبير بعد دخول أزيد من 20 تاجر نظامي بالسوق المغطاة للخضر والفواكه في إضراب مفتوح، مطالبين السلطات المحلية بالنظر في انشغالهم الذي أصبح ها جسا يطاردهم يوميا

الموازية، هذا إضافة إلى بتشويه المنظر العام للمدينة، وعبروا عن استنكارهم لهذه التصرفات مطالبين السلطات المحلية بضرب بيد من حديد ومحاربة هذا النوع من التجارة، كما هددوا في ذات السياق بالتصعيد وذلك بشل كل الأنشطة التجارية إلى أجل غير مسمى في حال استمرار تجاهل السلطات لمطالبهم، واستغريوا غياب تطبيق تعليمات وزارة الداخلية ضد هؤلاء رغم صدورها منذ مدة.

معمر لعروسي

بسبب انتشار الباعة الفوضويين وتصرفاتهم على حافة الطريق الوطني رقم 18 وما سببه ذلك من مشاكل مادية لهم، إذ حسب حديث التجار النظاميين إلى جريدة الوسط فإن مداخلهم باتت كارثية بعد أن أصبحت التجارة الموازية قبلة للزيائن، لدرجة أن هناك من تجار السوق النظامية لجأ إلى كراء محلاتهم داخل السوق إلى تجار آخرين كحال احد التجار الذي قام بკراء محله لبائع آخر يمتن بيع الدجاج فيما راح يزاول تجارته في السوق

سقوط شاب من الطابق الخامس بالمدينة

سقط شاب، أمس أول، في حدود الساعة الخامسة مساءً من الطابق الخامس بالمكان المسمى حي أول نوفمبر ببلدية البرواقية، الضحية (ج.ل) يبلغ من العمر 18 سنة تعرض لإصابة خطيرة على مستوى الرأس ونزيف حاد في الفم، أين أسعف ونقل من طرف أعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة البرواقية إلى مستوصف بذات الحي، لكن حالته الخطيرة أودت بحياته أمس متأثراً بإصابته الخطيرة، وحسب تصريحات سكان الحي ومقربين من الضحية لجريدة الوسط، فإن الشاب لم تبدو عليه سلوكيات انتحارية وكل من يعرفه وصفه بأنه شاب متخلق وطيب وليس له أية مشاكل اجتماعية، هذا وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقاً لكشف ملابسات القضية حول ما إذا كان انتحاراً أو سقوطاً عن غير قصد.

م. لعروسي

تزامنا مع تطبيق المخطط الأمني حجز 500 قارورة خمر خلال يومين بالمدينة



بعد تلك التي قامت بها مصالح أمن دائرة البرواقية نهاية الأسبوع الماضي والتي على إثرها حجز أكثر من 346 قارورة خمر بمختلف الأنواع، يأتي هذا نتيجة مباشرة لإجراءات المخطط الأمني الاستثنائي الخاص بمناسبة نهاية السنة، وتعرف هذه الفترة انتعاش التجارة غير الشرعية بالمشروبات الكحولية، وتتواصل جهود عناصر الشرطة لتنفيذ هذا المخطط الذي يمس بالإضافة إلى ذلك تأمين المواطنين وممتلكاتهم وإحباط كل محاولات المساس بأمنهم.

معمر لعروسي

تمكنت قوات الشرطة التابعة لفرقة البحث والتحري للشرطة القضائية المتنقلة الثانية بالمدينة يوم أمس في حدود الساعة الرابعة مساءً، من إحباط محاولة إدخال كمية من المشروبات الكحولية، لمدينة المدينة فعلى إثر دورية لقوات الأمن التابعة للفرقة المتنقلة للشرطة القضائية الثانية، لفت انتباههم سيارة مشبوهة من نوع «كولف» يقودها شخص معروف

بمناجرته للخمر ومسبق قضائيا، وبالصبط أمام محطة البنزين على مستوى طريق الكتاب بالمدينة، وبعد توقيفه وإخضاع المركبة لتفتيش تم العثور على كمية من الخمر بصندوق السيارة والمقدرة بحوالي 100 قارورة بمختلف الأنواع، وبعد إخضاع المشتبه فيه لعملية التفتيش الجسدي تم العثور بحوزته على مبلغ مالي يقدر بـ (8665,00 دج) كمائدات البيع، ليتم تحويل المركبة والمحجوزات والمشتبه فيه إلى مقر أمن الولاية لاستكمال الإجراءات. للإشارة فهذه العملية الثانية من نوعها

5,4 ملايين دينار لارتفاع بالتنمية ومكافحة التصحر

برمجة 561 مشروعاً غاياً عبر أرياف المدينة

بهدف تشجيع النازحين على العودة إلى أراضيهم وتثبيت السكان المقيمين، استفادت محافظة الغابات لولاية المدينة بنحو 561 مشروعاً بمبلغ إجمالي قدر بـ 4,5 ملايين دينار، وهذا في إطار مخطط إنمائي يستمر إلى آفاق سنة 2014.

سنوات المخطط الخماسي، وصندوق مكافحة التصحر وتنمية الاقتصاد الرعوي والسهوب، إضافة إلى البرامج القطاعية بمختلف المديرات المعنية بالعملية، وكذا باقي الصناديق المسيرة كـ "الأنساج" والبناء الريفي مع إشراك كل الأطراف مادياً ومعنوياً.

توفير 12750 منصب

عمل موسمي

وحول مساحات الأشجار المثمرة فقد تم تشجير مساحة تقدر بـ 4000 هكتار خلال المخطط السابق، وتثبيت حواف الأودية على مساحة تقدر بـ 1600 هكتار بالإضافة إلى 100 هكتار تخص الأعلاف الحيوانية كنبتة "لاقطف" بمنطقة ميسيلين ببوغزول، وأزيد من أربعة آلاف "4000" هكتار تتمثل في أشغال حرجية بالمساحات الغابية.

كما تمت تهيئة قرابة 685 كلم من المسالك بالمناطق الريفية، وعن مناصب الشغل الموسمية فيبلغ رقمها على وجه التقريب في 12750 منصب عمل موسمي تضاف إليها عمليات دعم سكان المناطق الريفية بمشاريع تربية النحل والماشية.



وحماية الأنظمة الطبيعية كمحمية الحظيرة الوطنية للشريرة على مستوى بلدية الحمدانية بولاية المدينة والتي سبق وأن أُنشئت عليها النيران في السنوات الماضية.

صناديق الدعم ستوفر

134 مليار سنتيم

عن الصناديق المساهمة في الجانب التمويلي حصرتها ذات المسؤول في صندوق التنمية الريفية واستصلاح الأراضي عن طريق الامتياز بمبلغ يقدر بـ 134 مليار سنتيم موزع على

معمل لعروسي

وحسب مختصين فإن هذا المخطط يدخل ضمن المشاريع الجوارية للتنمية الريفية المدمجة، وذلك بإشراك سكان المناطق المستفيدة في إنجاز البرامج السنوية والتي قدر حجمها بما يقارب 93 مشروع سنوياً.

وتجدر الإشارة إلى أن كل مشاريع عام 2009 قد انطلقت عمليات إنجازها فيما تشهد برنامج السنة المنقضية بداية الانطلاق، أما بالنسبة لمشاريع السنة الجارية فهي بصدد قراءة للتأكد من أوضاعها بصفة عامة، وتندرج معظمها في إطار مكافحة الانجراف الناتج عن مياه الأحواض المتدفقة الستة، كحوض "الشلف" الذي يحتوي على سد "بوغزول"، وحوض "وادي يسر" المحتوي على سد "وادي العنزات" على مستوى منطقة العمارية ومسيدي نعمان، بالإضافة إلى سد وادي الحمام ببلدية "السديرة" وسد "كدية أسردون" الواقع بين ولايتي البويرة والمدينة وسد بني سليمان الذي هو في بداية الإنجاز، وكذا أحواض "وادي مزفران" و"وادي الحراش" و"الحميز" بالنسبة لشمال الولاية، وشط

"الحضنة" بالنسبة لأودية "عين يوسف" و"عين قصير" و"شنققل" و"مسيدي دمد" التي تصب أوديتها بشط الحضنة.

40 مشروعاً لمكافحة

التصحر

كما أن هناك 40 مشروعاً لمكافحة التصحر خصصت لبلديات المناطق السهلية بجنوب الولاية، أما مشاريع المحور الثالث فتخص حماية الثروة الغابية كتوسيع الغطاء الغابي وفق المخطط الوطني للتشجير،

المدنية

قتيل و46 جريحا في 30 حادث مرور خلال أسبوع

أسعف في عين المكان ونقل على جناح السرعة إلى مستشفى العيزية. حريق منزل في نفس اليوم بالمكان المسمى بوسيسي بلدية بن شيكاو خلف 01 محروق بحروق من الدرجة الثانية (30 سنة) و02 مختنقين (26 سنة، 45 سنة) الضحايا أسعفوا في عين المكان وتم نقلهم على جناح السرعة إلى مستشفى المدنية إضافة إلى 45 عملية مختلفة خلفت 02 جرحى و02 متوفين.

اليوم حادث اصطدام بين شاحنة ودراجة نارية على مستوى الطريق الوطني رقم 01 بلدية البرواقية خلف 01 مصاب في حالة خطيرة وهو فاقد للوعي يبلغ 31 سنة. أما فيما يخص جانب إجلاء المرضى وإنقاذهم، فقد تم إحصاء 311 تدخل أجلي خلاله 285 مريض و09 جرحى. أما في جانب الحرائق فتم تسجيل سبعة حرائق أهمها: حريق منزل يوم السبت 22 ديسمبر 2012 بالمكان المسمى فرقة أولاد علي بلدية الميهوب خلف 01 محروق

في انقلاب سيارة بالمكان المسمى واد عطلي على مستوى الطريق الوطني رقم 01 بلدية المدنية خلف ثلاثة جرحى بإصابات مختلفة (17 سنة، 57 سنة، 66 سنة).

كما سجل مساء نفس اليوم حادث انحراف سيارة بالمكان المسمى أولاد حمزة على مستوى الطريق الوطني رقم 01 بلدية مجبر خلف خمسة مصابين بجروح مختلفة (04 سنوات، 08 سنوات، 08 سنوات، 37 سنة، 39 سنة). ووقع في ذات

أحصت وحدات الحماية المدنية خلال الفترة من السادس عشر ولغاية الثالث والعشرين من ديسمبر الجاري 445 تدخلا، منها 30 حادث مرور عبر مختلف شبكة طرق إقليم الولاية، خلفت قتيلا و46 جريحا بإصابات مختلفة الخطورة، ومن أخطرها الحادث المروري الذي نجم عنه انقلاب سيارة بالمكان المسمى لعياش على مستوى الطريق الولائي رقم 01 بلدية عين بوسيف خلف قتيلا (35 سنة). والحادث المسجل بداية الأسبوع الجاري،

■ ع. عليات

المدينة

تحقيق نسبة 70 بالمائة من الأهداف المسطرة لحملة الحرث و البذر

■ تم لغاية اليوم بذر الحبوب بمساحة تزيد عن 88,000 هكتار بولاية المدية برسم حملة الحرث و البذر لسنة 2013/2012 حسب ما علم لدى مديرية المصالح الفلاحية.

و تمثل هذه المساحة نسبة 70 بالمائة من الأهداف المسطرة من طرف المصالح الفلاحية التي تراهن على بذر الحبوب بمساحة إجمالية قدرها 126,000 هكتار مقابل 124,000

هكتار خلال حملة 2012/2011 حيث بلغ حجم الإنتاج 2,4 مليون قنطار من شتى أنواع الحبوب. يشار أن كمية البذور المعالجة المسلمة خلال الموسم الحالي من طرف الهياكل التابعة لتعاونية الحبوب واليقول الجافة للبرواقية تقدر ب 34,000 قنطار أي ما يعادل نصف إنتاج البذور المحقق بهذه التعاونية.

■ ق.م

تحسبا لاحتفالات رأس السنة الميلادية مخطط أمني محكم لردع الجريمة



سيما المجندين والعاملين في الحواجز الأمنية التي تم تعزيزها، إلى جانب وضع حواجز أخرى أمنية مع تشديد عمليات التفتيش والمراقبة للأشخاص والمركبات الوافدة إلى إقليم الولاية لمنع دخول المخطورات لا سيما المخدرات والمخدرات الكحولية ونفس المصدر ذاته أضاف أنه قرر من كشف الدوريات الراكبة والراجلة عبر شوارع وأحياء المدينة وكل الأماكن المحتملة أن تقام فيها هذه الاحتفالات كما دعى من جميع مستعملي الطريق إلى احترام قانون المرور وعدم الإفراط في السرعة حفاظا على أرواحهم وعدم اللجوء إلى المتهورات الخطيرة على الطرقات تفاديا لوقوع حوادث المرور تزامنا مع التمنّيات السعيدة عيبر شبكية الطرقات ولتقرب المواطن للامن وضعت مصالحها خط أخضر (1548) وخط النجدة (17) تحت تصرف المواطن للتبليغ على أي شئ مشبو، يحيط بهم فان هذه الإجراءات الأمنية تندرج ضمن مخطط مسبق لمصالح أمن ولاية المدينة لاتخاذ تدابير وقائية احترازية مشددة والرفع من حالة التأهب قبل حلول رأس السنة الميلادية الجديدة وحددت المصالح الأمنية عددا من المواقع والمصالح التي سيجري تكثيف الحراسة بها ومنع ركن السيارات بجانبها.

الهواري بلزرق

بمناسبة الاحتفالات بأعياد نهاية السنة الميلادية التي تشهد حركة كبيرة للمواطنين خاصة والتي تزامنت مع العطلة الشتوية للتلاميذ والطلبة وضعت مصالح أمن ولاية المدينة مخططا أمنيا إستثنائيا عبر كامل تراب الولاية، بهدف ضمان تغطية أمنية شاملة لهاته الاحتفالات، وكذا ضمان أمن وسلامة المواطنين خلال تنقلاتهم، وأوضح رئيس خلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن ولاية المدينة السيد طوالبية نبيل «للإتحاد»، أنه تم تسخير جميع الامكانيات البشرية والمادية قصد احتلال الميدان احتلالا كاملا، حيث تم تجنيد جميع وحدات الشرطة على مستوى إقليم الاختصاص أي عبر (14) أمن دائرة، من أجل ضمان أمن وسلامة المحتفلين بأعياد نهاية السنة الميلادية في أماكن تواجدهم، خاصة إتحاد رجال الشرطة بالزوي المدني في مختلف الأماكن ومراقبة المحيط من أجل الوقاية والتصدي لأي نشاطات إجرامية وقد تم التأكيد لنا أن من خلال هذا المخطط تم نشر جميع قوات الشرطة عبر الحواجز الأمنية و نقاط المراقبة قصد إغلاق كل مداخل ومخارج عاصمة الولاية خاصة، التي تشهد توافدا كبيرا للمواطنين، لإغلاق المجال أمام أية أعمال أو محاولات للمساس بأمن المواطنين وأضاف لنا رئيس أمن ولاية المدينة السيد رمضان عبد العزيز أنه شدد على ضرورة تحلي جميع عناصره باليقظة لا

ألقى بنفسه من الطابق الخامس لعمارة بالبروائية**وفاة شاب في عمر الزهور متأثرا بجروحه**

توفي، صبيحة أمس، شاب بعمر الزهور المسمى (ج/ل)، 18 سنة، بعد أن ألقى بنفسه من الطابق الخامس للعمارة التي يقطن بها، في حدود الساعة (17 و03د)، بالمكان المسمى حي أول نوفمبر ببلدية البروائية. الضحية تعرض لإصابة خطيرة في الرأس ونزيف على مستوى الفم، حيث أسعف ونقل من طرف المصالح على جناح السرعة إلى مستشفى حي أول نوفمبر بالبروائية أين هارق الحياة متأثرا بجروحه. ■ إسماعيل علال